

نور وهداية | الحلقة الرابعة

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. تعرفون ان هذا البرنامج برنامج وهداية ماله موضوع. موضوعه يختاره المشاهدون. يعني يوجهون اسئلة الي فاجيب عن ما اعرف الجواب عليه ما ادعي اني اعرف جواب كل مسألة لأ. انا طالب علم. فكنت اتكلم اولاً قبل - [00:00:00](#) كلمة ثانية كنت اقول انه عندنا مشكلات الان فقهية ينبغي ان تعالج بروح العصر ازا في امور احكام في الشرع ما تتبدل ما يتعلق بحق الله على الانسان هذا ما يتبدل. هاي امور ثابتة. الصلاة والصيام والزكاة - [00:00:50](#) الحج لا لا يتبدل موعدها ولا يتبدل تتبدل اركانها. ليش؟ لانه مهما اختلفت الازمنة والامكنة وتغيرت اوضاع البشر. يبقى العبد عبدا وربها وبها والصلة بينهما على حالها في امور تتبدل - [00:01:16](#) الامور الاولى هادي فيها نص في عنا قواعد شرعية. ما بدي انا يعني اعود الى ما كنت قبل رمضان فاجعل اكثر الاحاديث حلقات هي حلقات فقهية لا يعني حاولت انا انواع. بس هالحلقة تسمحون بها. في عندنا اشياء علي منصوص عليها. شو معنى منصوص عليها؟ اما - [00:01:41](#) جاءت بها اية صريحة او حديث صحيح يحتج به وصريح. المسائل هل ربنا قضى فيها بقضاء نزل بها قرآن او نطق بها الرسول عليه الصلاة والسلام الذي لا ينطق عن الهوى هذه القاعدة فيها قاعدة مع - [00:02:08](#) توفي عند الفقهاء لا مجال للاجتهاد مع ورود النص في امور ثانية هي تتبدل بتبدل الزمن. هلاً أمور التجارة والصناعة واوضاع الحياة وشي. هاي تتبدل ما دامت تتبدل الحكم الشرعي فيها يتبدل بتبدل بشرطين. الا يخرج الا يخالف النص العام - [00:02:31](#) مش وارد فيها والا يكون فيها ظلم. لانه الاسلام يقوم على العدالة. فكنت اجيب على السؤال قال واحد اليوم اذا كان يسافر بالطيارة وهو قاعد مستريح مستريح اكثر من راحتي في بيته. بيته اذا عطش يقوم ليشرب. هون يأتيه الشرب وهو قاعد - [00:03:02](#) بده الشاي يقوموا ربما يصنعه او يصنعه هون يأتيه الشاي جائزا الطعام يوضع بين يديه. فما في مشقة لماذا يبطل الرخصة في الاصل كانت للمشقة. لكن اعيد الخص ما قلت بالامس ليتصل الموضوع. ليتصل الحديث. القواعد - [00:03:24](#) والاحكام الشرعية تبنى على مقاييس ثابتة ظاهرة. المشقة ما لا مقياس ازيك صار السفر نفسه هو علة الافطار علة جواز الفطر للصائم والقصر للمصلي زكرت انه في عنا مسائل تتعلق بالسفر نحتاج للبحث فيها وعندما يعقدون المؤتمر الندوات - [00:03:44](#) الفقهية والمجامع الفقهية في البلاد المختلفة ما احد بحث فيها وانما يبحثون غالبا في الامور المعروفة. يعني نكتشف امريكا على الخريطة. مثل ما اكتشف كريستوفر كولومب هذا ما يفيد هذا التكرار. اليوم من الامور اللي نحتاج لمعرفة. مثلا - [00:04:15](#) حد السفارة قلنا انه هذا اتفق الفقهاء على ان ما زاد عن اربعة وثمانين كيلا هذا يعتبر سفرا. طيب فهمنا. هذا رضينا بها على اي حال. العظيم بحكم الشرع. بس يعني قنعنا بالجواب - [00:04:40](#) قالوا يبدأ تبدأ المسافة مين؟ من عند ما نخرج من البلد في بلدان طول هلاً جدة. جدة انا اول مرة جئتها سنة الف وثلاثية وثلاثة وخمسين هجري سنة الف وتسعمية - [00:05:03](#) وتلاتين او خمسة وتلاتين بالميلاد والله كان طوله كيلو واحد وعرضها كيلو واحد. انا اعرفها وكان اكبر بيت فيها بيت الشيخ محمد ناصيف هادا وجيه البلد رحمة الله عليه اليوم جدة طولان صار اربعين كيلا - [00:05:20](#) بدي ابدأ المسافة هالاربعين كيلو اللي ماشيها انا وسط البلد. لو كنت انا باقصى الغرب منها وبدي اسافر الى الشرق. محسوبة ولا لا علي اذا كان مسافة ثمانين كيلو متر هذا يعتبر سفرا - [00:05:44](#)

ليش بيدأ من طرف البلد؟ ما مشيت انا داخل بلد اصعب. خارج البلد امشي كما اريد. داخل بلد بمشي بلاقي ضوء احمر. بعد شوي بيطلع ضوء احمر ثاني اخضع ضعف الوقت اللي قطعته خارج البلد هيبحث فيها. هاي واحدة - [00:06:01](#)

بعدين الشيخ اذا كان للبلد طريقان قالوا انه طريق طويل وقصير يختلف الحكم باختلاف الطريقة. طيب لو واحد بالطيارة هلا الطائف تبعد عن مكة مسافة القصر القصر المتفق عليه يعني عند الكل - [00:06:24](#)

بالطائرة اذا خط خط مستقيم يعني الحاصل ما بدي اوسع الموضوع. في عندنا امور فقهية تحتاج اعادة بحث اهمها المقاييس هلا بقل لك كتب الفقه اذا بلغ الماء قلة مية مرة انا قلت ورجوت اخواننا الفقهاء وهيئة كبار العلماء - [00:06:46](#)

والمجمع الفقهي ولك يا اخواننا انا اقرأ تعلمت القراءة من سبعين سنة وانا عاكف على الكتب طول ها المدة هاي سبعون كل سنة اقرأ فيها من قطعت على والله ما عرفت قديش القلة. بينوا لي شو معنى قلتين - [00:07:08](#)

الفرسخ على التحقيق كام ؟ اليوم سائق السيارة ما بيعرف اذا قلت له من من مكة الى جدة كم فلسخان بقول لك كم كيلو كم كيلومتر كيلو كلمة يونانية اصول معانها الف. كيلو كيلو معانها الف - [00:07:26](#)

معانها مين حاصل مو هادا المهم فالمقاييس هي القيراط كم؟ هل يزنون به الصاع كم يعدل اليوم نحن ماء صار في مقاييس عالمية عامة ما يخالف في الانجليز. الانجليز يخالفون بني ادم جميعا. اذا مشى الناس كلهم على اليمين بالسيارات يمشون عالىسار - [00:07:45](#)

اذا اذا قاسوا بالكيل بالكيلو متر بيقبسوا هن مدري شو عندهم هاي عقدة ولا شي بالماء في البحر. اذا وزنوا السوائل عيروا باللتر عندن ليبرا والله ما ادري. فالحاصل من الهيئات الفقهية في البلاد الاسلامية. ويبدأ هذا من مصر. لانه اكبر البلاد الاسلامية - [00:08:15](#)

وفيها الازهر ان يحددوا لنا تحديدا دقيقا هذه المقاييس. باللغة التي نفهمها. اليوم نحن بنفهم بالكيل كم كيلو متر؟ ما حدا بقول لا كم مفرسخ ولا بقول المكاييل كله يعبر عنها - [00:08:43](#)

المقاييس الجديدة هادي نعم كمل الاسئلة الفقهية ولا نتقل الى غيرها كمان شي يتعلق بالصيام. قال اذا واحد على الارض واحد في رأس بناية عالية من عشرين طابق ما في جدة - [00:09:09](#)

قال لي عالارض على ساحل البحر رأى الشمس غربت في الماء من حين ما يغيب قرص الشمس هالدائرة هاي. حينما يعني يلامس ينزل اه اه قوسها الاعلى هذا عن يقفوا ما بنعود بتبين تفطر هاي غابت ولو بقي النار طالعة ما دامت الشمس قدر - [00:09:33](#)

فرصة كل غاب. طيب الايقاع الفراس للعمارة؟ يوه بتأخر دقائق. هل له ان يفطر؟ هل مما ينبغي ان يعالج ايضا؟ اقول لا. مما ينبغي ان يعالج ايضا هذا اهم بكثير وتأتينا اسئلة عنه من المراكز الاسلامية في اوروبا الشمالية في اه اخ ما يفوق - [00:10:03](#)

كتير قال لي اخر هاي في المانيا ما يفش شمال في بلاد اعلى بكثير بالسويد وغيرها. احيانا يمتد عنده من النهار سبع عشرة ساعة في بلاد الليل فيها بضع ساعات. هل كلفنا الله ان نصوم عشرين ساعة - [00:10:28](#)

ربنا كلفنا ان نصوم النهار وفي حديث انه اذا ما ما ظهر لنا الامر فقد له بالتقدير. اختلفوا من البلاد هل بيدأ فيها التقدير من اي خط عرض هاي المسائل هاي هاي تحتاج الى عالم بالفلك. والى عالم بالفقه - [00:10:49](#)

هذا يشرح له المسألة وهذا يبين له حكما. يعني هالامور هاي الشباب ضائعون فيها. هلا اوروبا فيها كتير من المسلمين من الطلاب الذين يدرسون والمسلمون والمسلمين المقيمين هناك ومن الذين - [00:11:16](#)

من ابنائها وبالمناسبة اقول لكم رأيت عن عيان ذهبت مرتين وحاضرت فيه اكثر يمكن من عشرين بلدا من البلدان هي ليس بينهم وبين ان يدخلوا في الاسلام الا ان يعرفوه. الاسلام في ذاته قوة. الكلام نعيده دائما. على - [00:11:36](#)

الاسلام كان اعجوبة. الفتح الاسلامي من الناحية العسكرية اعجوبة عسكرية يمكن ان يدرس الى الان ويدرس الى ما بعد الان لكن البلاد اللي دخلها الاسلام عن طريق الفتح والبلاد اللي دخلها الاسلام بعد انقضاء عهد الفتوح - [00:12:01](#)

ايهما اكبر البلاد اللي دخل الاسلام بعد في فتوح بقول لك الاسلام انتشر بالسيف هادا كلام سخي. كلام اول الاسلام في اول الامر. لما كان الرسول في مكة ما عنده سيف - [00:12:23](#)

واصحابه كانوا مستضعفين. والاسلام ينتشر. اذا ما انتشر بالسيف. وبعد انقضاء عهد الفتوح هل تقوم على السيف وعلى قوة السلاح على رأي هؤلاء دخل اسلام بلادا اوسع رقعة واكثر سكانا. انا رحت الى اندونيسيا - [00:12:40](#)

دخل الاسلام بعد انقضاء عادل الفتوح ودخلا منين؟ من الجهة البعيدة. هلاً جاوب منروح لنحن من الجهة الغربية جاكرتا واخرها في وبعد شوربايا المدينة الكبير في قرية اسما كاره هن بقولوا قر الشيخ يمكن اصلها - [00:13:00](#)

فضيلة الشيخ فيها قبر في واحد اسمه الشيخ ابراهيم ارادوا ان يعظموه قالوا السلطان ابراهيم. هذا الذي حمل الاسلام الى تلك البلاد. لك ما حد بيعرف من هو معنى الاسلام انتشر بنفسه. حملوه ما بدا لا تذهبوا بعيدا. اخر شي لما كانت حرب كوريا - [00:13:24](#)

من قبل مدة قريبة واجتمع جيوش يعني فصائل رمزية من جيوش دول متعددة ليقاتلوا وراحت من الجيش التركي والجيش التركي رسميا الدولة علمانية امامهم وضع بذور الاسلام. اليوم الاسلام في كوريا الجنوبية صار له مؤسسات ومدارس - [00:13:46](#)

كم عمر الاسلام فيها؟ ولذلك يا اخوان الاسلام قوة لا يحتاج الا لمن يعرفه للناس بضاعة جيدة يا عظيمة بس قولوا تفضل شو فاستدعوا بحكمة الموعظة الحسنة والحكمة لا اكثر الاساليب اللي يتبعها الدعاة مو وايد هذا الاسلوب المطلوب. ولزلك ما نرى لها اثرا - [00:14:13](#)

الموضوع هادا مهم فكروا فيه. وكل مسلم يجب عليه ان يدعو للاسلام. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:14:38](#)